

## لامه اوجارتي ةي برتلا عا طق :افسأتم ةدوع نمزم ةلودلا



سايلا نارطملا سكذوثرألا مورلل اوعباوتو توريب تي لوبورتم سأرت - ةينطو  
توريب طسو سويجرواج سي دقلا ةيئاردتاك في دحألا سادق ،ةدوع

بونج في تاعامجالا دحإ باب ىلع: "اهي فلاق ةظع ىقلا ،سدقملا ليحنإلا دعب  
رامد ةحل سأ وأ ىدملا ةديعب خيراوص ىلإ دلب ري مدت جاتحي ال :يلي ام قلل عايقيرفأ  
لصحي لتاناحتمالا في شغللاب حمسيو مي لعتلا ةيعون ضفخت نأ فيكي .لماش  
،اهي سندنهم يدي ىلع ةينبالا راهنت ،مهئابطأ يدي ىلع ىضرملا تومي :يلاتلا  
يدي ىلع ةيناسنإلا تومت ،لاملاو داصتقالا لاجر يدي ىلع لاومألا عيضا  
اذه .ةمألل رايهنا وه ةفاقثلا رايهنا نإ .ةاضقلا يدي ىلع ةلادعلا عيضا ،اهئاملا  
نأ هللا لأسن ،ةديج ةموكح فيلأت باوبأ ىلع نحن اميف ،لمأتلاب ري دج لوقلا  
مامز ملسنتل ،نكمم تقو عرسأب اهتدالو ىلع لمعلا لجأ نم نيلوؤسملا مهلي  
يوذ نم اهؤاضعأ نوكي نأ ىنمتن امك .هي ام لكب دلبلا رايهنا فقوتو رومألا  
ال ،هدحو هل مهؤالوو ،نطولا نانبلل مهؤامتنا نمم ،صاصتخالاو ةهازنلاو ةءافكلا

”يجراخ وأيلخاد عجرم وأقفئاظ وأمي عز وأبزحل

مليعلتلاو حللاصلا لايبرتللاب ،ةفاقثلاب ،قالخالاب ي نبت لودلا نإ: فاضأ  
نأ فرعي عي مجلا .ةعماجلا باب يلعل قلعلملا لوقلا يف هانركذا مل لصح الإو ،داجلا  
يهو ،روطتلاو ناينبلا دامع اهأل تا عمتجمل او بوعشلا اياح يف امهم ارود لايبرتلل  
لقصتو ناسنإلا لايصخش نوكت ،رارمتسال او اقالبال لئاسو نم لايساسأ لايسو  
لاجمه إنا .ةللا عفب هومن يف مهسيو هطيحم عم لعا فتيل هتفاقث قمعتو هتاردق  
ملعلتلا قلخ ي نبت لايبرتلل .مئادلا روطتلاو لامكلاو ومنلاو يقرلاو مدقتلا  
حبصيل ،هللا اهإي حنم ي تلا به اوملاو ،هنوصت ي تلا لئاضفلا هيف ي مننتو  
كرديو ،هتاي لوؤسم ي عي ،ري كفتلا حيحص الحاصل انطاومو هعمتجم يف لعا ف اوضع  
فداهلا قسنملا لمعلا يه لايبرتلل .صالخو ةنامأ هم دخيو هنطو بحيو ،هتابجاو  
لب ،ةري بك لاي لوؤسم اهإ .ةايحلل لهؤتو ناسنإلا نوكت ي تلا ةفرعملا لقن ي لإ  
ي تلا ةثيدحلا لاي رصعلا ةلودلا ءانب يف مهم لماعو ،اهتي مهأ فرعي نمل ةلاسرا  
”مدقتلا بك اوتو ةراضحلا عم يشامتت

،ماكلحلا تايولوا ملس يف تسيل لايبرتلل نأ نانبل يف فسؤملا نكل: عباتو  
اهيلعل لوصحلا لجأ نم نوقباس تي ال ي تلا ةيوناثلا تارازولا نم لايبرتلل ةرازوو  
”لاي جألا ةعناصو ةلودلل يرقفلا دومعلا هانوكل ،قرطلا لصفأب اهتارادإو

لامه إاهمه نكل ،ةديدع بابسألاو ،ةنسف ةنس عجارتي لايبرتلل عاطق” نأ ي أرو  
ريغ وأ ةيلاجتالا ططخلاو ،رارقلا يف طبختلاو ،يوبرتلل عاطقلل نمزملا ةلودلا  
،يوبرتلل زكرملا رود لي طعتو ،دعب نع مليعلتلا ةرورضو ،ذيفنتلل ةلباقلا  
نيب قيسنتلا مدعو ي قالخالأ تلتلاو يداصتقاالا رايهناالا ي لإ ةفاضلاب  
ي لإ ةفاضلاب ،اديقت رومألا ةيحصلا ةمزألا تدار دقو .(ةحصل او لايبرتلل) تارازولا  
”يساردلا ماعلا ريصم يف اضومغببس ام ،أفرملا راجفنا

دراوملل ةي مننتو ناسنإلا يف رامثتسا لايبرتلل يف رامثتسالا” نأ ربتعاو  
هجاوت ي تلا تاي دحتلا نكل .دلبلا راهزوا داصتقاالا ومن ي لإ ي دؤت ي تلا ةيرشبلا  
ريصم ددهت بال ط ي و ذو ني ملعمو ةي ملعلت تاسسؤم نم ةيوبرتلل ةرسألا  
عجارتو ،لئاه لكشب ةصاخلا سرادملا يلعل ءابعألا دايزا نإ .نانبل يف مليعلتلا  
يف انلعت رومأ ،باعي تسالا يلعل ةي مسرلا سرادملا ةردق مدعو ،بالطلا يوذ لاوحأ  
”ري بك قزأم

اذه ني مأت ةلودلا بجاو نمو ،لفط لكل قحو ي رورض ي مازلإلا مليعلتلا” نأ يلعل ددشو  
.اهئانبأ عي مجل ادصقمو اهل ةرخفم نوكت نأ بجي ي تلا ةي مسرلا اهسرادم يف قحلا  
لمحتي نأ هيلعل ةصاخلا ةسرادملا يف ملعلا هالوا ي قلتي نأ ءاش نم ام  
رارمتساللا نم نكمتتلا ،اهراتخا ي تلا ةسرادملا هاجت هبجاوب موقيو هراق ةي لوؤسم  
ي مسرلا مليعلتلا ةذتاسأ ي طعت ةلودلا نأ نانبل يف ةقراقملاو .اهتلاسرا يف  
”ةصاخلا سرادملا يف مهالوا مليعلتلا حنم

اهتابجاو نع ةلودلا يلختو .ةي لوؤسمو ةلاسرا لب ةعلس سيل مليعلتلا”: لاقو

يتلوا ليل للضلال والتمحور والصاخلة وسرد الما إلى له الأناج لي نجت إلى إفاض الإلبام عم ، الصاخلة إي وبرتلة تاسسؤم الراية نا إلى يدؤت فوس ، اهدض اهدوقت إي عام تجالو إي وبرتلة دصل إلى إي ثراك جئاتن نم كلذ هعبتت سي عي مجو إي مي لعلتلة إي هلا دارفأو ني ملعلتم إلى لكعنت فوس ، إي داصتقلاو ”تاسسؤملا هذ في ني لماعلا

لمحتة لودلا لىلعو ، بابلا لىلع نارطخللاو ، انوروك ءابو نم رطخأ لهجلا ءابو: “افاضأ نأ يعة ةلوؤسم ةيوبرت ةدايق لىلإ ءاج يف نحن . ناولا تاوف لبق اهتيلوؤسم ةلاسربل ابا مابقلا لجأ نم يرورض صاخلاو يمسرلا ميعلتلا نيب لمكلا ذاقن وإ نطول ءيماح لجأ نم ميعلتلا ءيماح اهيلع أو ، ةيوبرتلاو ةيميعلتلا ، ةربخلاو صاصتخالا يوذ نم ةيوبرتلل ريزو رايختا متي نأ يسع . ةعلاطلا هلاي جأ ةيديك نود ، ءياردو ءمكحب فرصتو هقتاع لىلع ءاقللملا ءريبكلا ةيلوؤسم لايغي ” . رايحنا وأ

،ةعساووال برلا ةمحر انل رهظيو ،نيطايش هب لجر نع مويل ليجن انثدحي“ :عباتو ببسب يلزلأل دجمل نم طقاسل نئاكل اذه ،ناطيشل عم لماعتل رطخ لباقم ال .رارشأ مه هل نوعباتل او ،رشل لك ردصم حبصأف ،هنع داعتبإل او هلل نايصع نع دعتبن امदन .هل مكتبحمب هيلإ او عرسأو حيسملا وحن او هجوت لب هل اوداقنت ناسنإل يرعي ناطيشل .ناطيشل نثارب يف عوقول رطخل ضرعتن هلل لسال سب هل بكيو ،مهيلإ ةبس نللاب اف يخم هل عجي و ،نيرخآل امامأ حضفي و امأ ،دسجل ددهت نأ اهنكمي ةيعي بطلل فصاوعلا .اهنم ةاجنل عيطتسي ال ةليقت هلل نع ناسنإل داعبإ لجأ نم ادهاج لمعي و ،دسجل او سفنل ددهي ف ناطيشل ةناتنل ثيح ،روبقلل نيب شيعلل ىلإ لجرلاب عفد كذل ،تيمم ناطيشل هدعبا دقل ،روبقلل ىلإ لب تيبل ىلإ يوأى لجرل نكي مل .تومل او ةملظلل او ،رونل نع هدعبا ،برللا تيب هوعدن يذل لكى هلل نع ،يوبأللا تيبلل نع ناطيشل يدؤي برللا نع داعتبالا نأل ،نونجل هل اببس نيذللل نزلل او ةملظلل يف هنكسأو .متمتوم ىلإ يدؤيو ،ةيلقعلل ءحصلل نادقف ىلإ هرودب يدؤي يذل ،سأيل ىلإ عيمج اي يلىل اولاعت :لوقي .رشلل كاله ب رسي ال ،داسجأل او سوفنل ببطل ،انبر مومهللاب انلقثي ناطيشلل امنبي ،مكحيرا أنأو لامحالل يلقثلل او نيبعتمل ”كالهال ىلإ يدؤت يتلل ةليقتلل اي اطلخل لسالسو

يلع قطلسو ووق كلتمي هنا نطي معبتي نم نأ مغر، ادج فيعض ناطيشلا“: لاقو اي كلو يل ام :مي طع توصب لاقو هل رخ“ عوسي برلا ناطيشلا يأر نإ ام . نيرخآل نم فعضحي سملل حضف دقل . ”ينبذعت الأ كئيل بلطأ ؟ لعلل هلل نبا عوسي ناسنإل طبر نم يحي سملل لبك ، ناسنإل يرع نم يحي سملل يرع ، هلل ققيلخ حضف ةدجاس ترخف ، برلا امامأ اهمج لجرلا يف ةنكاسل ناطيشلا تفرع . لسالسلاب عسي مل هنكل ، ناديس هنا فرع ناطيشلا . ةيواهلا إلبا ذلاب اهمأ ال نأ تبلطو روضح ناكف ، هرورشو هيغي ف رمتساو ، (هلل إلبا وجرلا إلبا ي) ةبوتل إلبا ، هنم عزتني ال مالس يف ناسنإل لخدت ةبوتل . هل ابعرم ءىجافم يحي سملل مل كلذ عم ، يدبأ بادع هلاعفأ ةبقاع نأ ناطيشلا فرع . هلل عم ةحلصم يف هلخدت

اياطخلال يف هقرغي ذإ ،هلثم لعفي نأ ناسنإل عفدي وهو ،ةدوعلل دادعتسا يأ دبي ،نويجل :هبأجأ همسا نع ناطيشللا برلا لأس امذنن كذل ،ةبوتللا قيرط نع هدعبيو نم رجب يف طبختتل هسفن ملسأ دق ناك لجرلا نأل ،ةبتيك وأ ةعومجم يأ لوخدلا نيطايشللا تبلط .هتايح ىلع ةريثكللا نيطايشللا تديستف ،اياطخلال كلت بعش نيب ةنتفللا يمرلل لب ،طقف ةردق اهنأل سيل ،ريزانخلال عيطقي يف يف حي سمللا روضح هبجعي مل ،ناسنإل ودع ،ناطيشللا .عوسي برلا نيبو ةقطنملا رشن دقل .رونلا ىلإ ةملطللا نم برلا اهلشنتي نأ نم فاخو ،ةينثو ةقطنم ،حي سمللا دض فوخللا اذه لوحو ،هب ما قام ببسب ناكسللا نيب رخللا ناطيشللا ،عزعتي ،برلاب ثبشتللا لدبو رشللا ههجاوي ناسنإل لك عم ثدحي املثم امامت برلا مهدرطب مهونطاومو ريزانخلال باحصأ لعف امك هتايح نم برلا درطيو هناميإ .”ةيداملا ةراسخللا ببسب

اناي رعاناك اناسنإل مهنيب كرت هنكل ،برلا نم اوصلخت مهنأ سانللا نط“ :فاضأ :هل لاق لب ،لجرلا هعبتني نأ عوسي برلا لبقني مل .احيحص اسبال حبصأو افخيخمو سانأ نيب هللا ةملكب ارش بم هل سرأ .كيإل هللا عنص امب ثدحو كتيب ىلإ عجرأ دحاو لك بجاو اذه .عوسي هيإل عنص امب اهللك ةنيذملا يف يذاني وهو بهذف نييئو يف اقيرغ حبصأ ملاع يف ،قحلل دهشن نأ ،ان تايح يف هللا مئاطعب ثدحن نأ ،انم ادغ هل ديعن يذل ،سوي رتميد ءادهشللا يف ميظعللا سي دقللا هل عف ام اذه .ةملطللا فرعف ،ينيئو ملاع طسو حي سمللا هناميإ يف سوي رتميد سي دقللا تبت دقل ةنيذم يف نييحي سمللا نم لانني نأ لواح ناطيشللا .يقي قحلالا ىللا نييئوئولا رما ب يئوئولا روطاربمإللا ىللا اوشو سانأ قيرط نع ،ةينانويلا كيئوئولاست يف سوي رتميد يمر .مكاحلا طخس بهي ملو هتيحي سمللا رهاج يذل سوي رتميد هتكرعم يف رطسن هقي دص ددش لبلا ،اتبثا يقب هنكل ،ضرأللا تحت نتن نجس ام لك مغر ،هناميإ يف اثبثا يقبني نم ،اذكه .ةعراصملا قبلح يف شواهل دض سي دقللا .نيريثكللا هعم تبتثي لب ،هدحو تبتثي لا ،هلوح وأ هعم لصحي يف نجسللا ىناع ام دعب بيطلل اضيفم هدرج حبصأ نأ برلا هأفاك ،سوي رتميد .”ردق ناكم

سيل ،بيط هنم ضيفي ،هب هناميإ يف تبتثيو ،هللا عم ايحي ناسنإل لك“ :عباتو بيط وأ ،ةبحمللاب ةئي لم لاعفأ بيط نوكي دقل لب ،سانللا همشي ارطع ةرورضلاب لا ،انتوخإ حارجل امسلب نوكن نأ ،ةبحأ اي ،انتوعد هذه .نزللاو سأللا نم فاش مالك .”مهمالآ ىللا املا دي زن نأ

ملاع يف ةعونتم ابويط نوضيفت ،ني سي دق مكلعجو ،هللا مككراب“ :ةدوع متخو ،برلا ةملكب ري شبتلا نم اولجخت لا .ةنتن ةحئار هنم حو فت يذللا رشللا هوسي .”رهذلا اذه ةملظ يف ارون اونوك ،اوعجشت ،اوتبتثأ .سانللا ضعب مكذرول ىتح